كلمة صاحب الجلالة

بمناسبة وضع الحجر الأساسي لمدرسة محمد الخامس

أتوجه الى السكان المغاربة بباريس معبراً لهم عن المشاعر الودية لأخوانهم بالمغرب، فالمشاعر التي نعبر لكم عنها في هذه الساعة تجعلني أرى أنني لم أغادر بلدي، وأنا سعيد بوضع الحجرة الأولى لهذه المدرسة، ووضعها خطوة أولى نحو بناء مدارس مغربية أخرى للشبان الذين سيظلون بفضلها ضمن تقاليدنا العربية والاسلامية.

وقد التمس المسؤولون عن هذه المدرسة مني في انتظار هذا التدشين أن أختار لها إسما، وأنا أرى أنه لا يمكن تسميتها إلا بالاسم المجيد الألمعي، اسم أبي المغرب الحديث المستقل الناهض، اسم صاحب الجلالة محمد الخامس الذي امتزج بأرواح المغاربة وقلوبهم جميعًا.

ولقد استفسرت عن أحوالكم وحاجياتكم بمجرد وصولي إلى باريس فأنتم هنا في فرنسا سفراء بلادكم التي تعتمد على موقفكم النبيل الشهم.

وأنا أعلم أنكم متعلقون بثقافة بلادكم ومتشبثون بتقاليدها العربية الاسلامية، فكونوا واثقين أن أبناءكم سيربون على هذه الروح وسينشأون فيها.

ارتجلت بنانتير

الخميس 4 صفر 1383 — 27 يونيو 1963